

عباس عن رأى الخديو فى تعليق الدستور على نضج الأمة ، رد عليه
البكرى فى حديثه السابق مع صحيفة اللواء عام ١٩٠٨ .
وهنا يبدأ الفصل الاخير فى قصة حياة البكرى ، فقد غضب
عليه الخديو غضبا شديدا ، اضطره الى ان يمدحه ، ولكن القصيدة
نصرر معر ع الحرية فى مصر - وفيها يقول :

يا زمننا حدثانه	ما تنتهى فتبلى
احسن قوسى انهم	اخرار غير اعبى
ليست لهم بلادهم	وهى لكل احد
فهم لذاك أصبحوا	فى مبرق ومرعى
لم يرتضوا بذلة	كالعير او كالوثد
او بهرج شيد على	مستقبل مهدد
كم شدة عادت على	احبابها بالسودد (١)